

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

وَيَمُوتُ الْعِلْمُ إِذَا انْزَعَتْ وَعَفَّتْ فِي النَّاسِ مَدَارِسُهُ  
 فَالْعِلْمُ مَرِيئَةٌ أَرْتَفَعَتْ وَدَلِيلُ الْخَيْرِ مَارِسَةٌ  
 وَمِيَاةُ الْعِلْمِ بِهَا طَقِبَتْ بَرَكَاتُ الْجَهْلِ وَعَمَّا يَلِيهِ  
 وَمِمَّا أَذْكَابَتْهُ وَرَدَتْ بِدَمِ الشَّهَادَةِ مَوَارِسَةٌ  
 فَهَذَا لِنَاسِخِهِ فَرُحٌ فِي يَوْمِ الْحَشْرِ مَشَاهِدَةٌ  
 وَالْوَيْلُ لِمَنْ كَتَبَتْ يَدُهُ لِرِيَاءٍ أَوْ مَكْسٍ وَأَمَلَتْهُ  
 أَوْ شَيْءٍ شَرِيحًا شَهَادَتُهُ بِالْمَنْعِ عَنْهُ وَحَرَمَتْهُ  
 مَا خَيْرُكَ يَا مَنْ حَبَّبَتْهُ عَدِمَتْ فِي الْعِلْمِ وَدَاعِبَتْهُ  
 أَنْتَ كَالْحَجْرِ يَادُهُمَا دَنَا مِنْهَا ذُو الصِّحَّةِ اعْطَيْتُهُ  
 فَاحْذَرُوا يَا قَوْمِ هَجْرَةَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ هُوَذَا صِفَتُهُ  
 نَسَأَ الرَّحْمَنَ يُرَشِّدُنَا وَتَعَمَّرَ الْكُلَّ عَائِزِيَتُهُ  
 مَمَّتِ الْأَبْيَاتُ وَأَكْتَمَلَتْ وَهِيَ لِلتَّذْكَيرِ حَيْعَلَةٌ  
 صَاوَاتُ الْبَارِي تُهْدِي مَنْ شَهِدَتْ بِالْحَبِّ مُتَابِعَتُهُ  
 وَلِقَوْمٍ قَامُوا بِبُصْرَتِهِ وَكَذَامَنْ إِلَيْهِ مُهَاجِرَتُهُ  
 وَكَذَلِكَ الْأَلُّ وَعِزَّتُهُ وَكَذَلِكَ الْأَتْبَاعُ وَدَائِرَتُهُ

هَبِيئًا

هَبِيئًا مَنْ يَرْضَى قِضَا اللَّهِ جَمَلَةٌ وَتَهْجُرُ عَصِيانَ الْجَلَلِ  
 وَيَتَّبِعُ الْمُخْتَارَ فِي مَا يَبْسُتُهُ وَيَجْعَلُهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ سَبْلَتَهُ  
 سَأَلْتُكَ يَا رَبِّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ تَشْفِيحُ الْوَرَى الْمُخْتَارِ تَرْحَمُ أُمَّتَهُ  
 سَأَلْتُكَ يَا رَبِّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ تَشْفِيحُ الْوَرَى الْمُخْتَارِ تَشْفِيحُ  
 سَأَلْتُكَ يَا رَبِّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ تَشْفَاعَتُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ وَرَدَّتْهُ  
 سَأَلْتُكَ يَا رَبِّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ تَرْبِيَّتِي فِي جِلَالِ الْهَيْبَةِ حَقِيقَتُهُ  
 سَأَلْتُكَ يَا رَبِّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ تَبْلَغَتِي قَبْلَ الْمَازِنِ بَارِتَةٌ  
 سَأَلْتُكَ يَا رَبِّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ تَكْثِيرِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَبْعَتُهُ  
 سَأَلْتُكَ يَا رَبِّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ تَشْرِيفِي فِي أَعْلَالِ الْخَنَانِ مَجْلَتُهُ  
 سَأَلْتُكَ يَا رَبِّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ تَصْلِيحِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَنْبِيحِيهِ  
 وَتَرْزُقَتِي رِزْقًا حَالًا لِمَا بَارَكْتَ بِهِ إِلَيْكَ يَا سُبْحَانَ دَلَّةِ  
 وَعَافِيَتِي فِي هَذَا الدَّارِ وَالْآخِرَةِ تَلِيهَا وَعَلَى سَائِرِ الْوَالِدَةِ

هَذَا الْأَبْيَاتُ تَخْمِيسٌ لِقَصِيدَةِ سَيِّدِنَا غَوْثِ  
 الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِيِّ الْحَدَادِ  
 نَعْنَا اللَّهُ بِمَمْرٍ وَعَادَ عَلَيْهَا مِنْ الشَّرَائِكِ  
 وَلَا حَرَّ مِنْ بَرَكَاتِهِمْ آمِينَ

سَأَلْتُكَ يَا رَبِّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ تَشْفِيحُ الْوَرَى الْمُخْتَارِ تَشْفِيحُ

يَا حَلِيفُ الْفُضُولِ وَالزُّهَامَاتِ حَانَ حِينَ الرَّحْمَةِ لِقَاءُ  
فَامْتَثِلْ قَوْلَهُ قَدْوَةَ الْعَادَاتِ الْبَدَارِ الْبَارِقِ قَبْلَ الْمَوَاتِ

أَمَا أَنْتَ عَرَضُ الْآفَاتِ

فَاتِقِ اللَّهَ مَحْسَنًا قَبْرَ طَنِّكَ وَاجْعَلِ الْمَرْحُومَ الْفَنَاءَةَ حَصْنَكَ  
وَالزَّمِ الصِّدْقَ وَاتَّخِذْ مَحَنَكَ بَادِرِ الْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَنَّكَ  
دُونَ مَا تَدْبِغِي حَتَّى تَوَفَّ الْمَوَاتِ

وَاطْلُبِ الْعِلْمَ وَاجْتَنِبْ كَلَّ وَاصْبِرِ الْعِزَّ فِي الْكَسَالِ  
ثُمَّ لَا تَغْتَرِبْ بِدَارِ الزَّوَالِ مَا رَأَى كَمَشْرِائِ الْبَيَالِ  
لَسَوْفَ تُدْبِي إِلَيْكَ مَا هُوَ آتٍ

وَاعْمُرِ الْوَقْتَ بِالْعِبَادَةِ وَاشْكُرْ وَادْكُرْ اللَّهَ فَهُوَ وَهَابٌ يَدُكِرُ  
بِالْمَوَاهِبِ ذَا بَرٍّ وَبِجَمْرٍ أَمَا رَأَيْتَ مَا لَكَ الْعَرَفَاءُ عَمْرًا

بِفَعْلِ الْجَمِيلِ وَالْمَلَكَاتِ

وَإِذَا شَبَّتَ أَنْ تَكُونَ وَجِيهًا فَانْزِكِ الْقَابِلَ لِاتَّبَعِيهَا  
وَاحْفَظِي الْعَمْرَ لَا تَكُونِي لَسْفِيهَا وَاتَّخِذِي مَطِيئَةً تَقْطِيعُهَا  
فِي سَأْوِ السَّبِيلِ لِلدَّرَجَاتِ

جَاهِدِ النَّفْسَ وَانْقُصْهَا عَنْ هَوَاهَا أَمَا الْعَرْمَةُ تَنْتَاهَا

فَاتَّخِذْ سَفِينَةً لِنَجَاهَا وَجِوَادًا تَطْوِي عَلَيْهَا مَدَاهَا  
دَفِ الدُّنْيَا لِتَنْبَلُغَ الْغَايَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الْمُنْعَرِفِ إِلَى عِبَادِهِ فِي ظِلِّ لَيْلِ الْأَقْدَارِ وَالشَّهِيدِ  
الْمُنْعَايِرَةِ بِإِشْرَاقِ سَوَاطِعِ النُّوَارِ عَوَاطِفِ  
الطَّافِ وَضَلِيلِهِ الْخَفِيَّةِ وَالظَّالِمِ حَمْدًا يُبَادِي  
بِهِ عَنَا شَرِيفُ الْحَمْدِ الْمَسْنُونِ وَيُضْفُو بِهِ مِنْهَلِ  
عَيْشِنَا الْمَسْنُونِ مِنْهَلِ جُودِ الْجُودِ الْغَيْرِ الْمَسْنُونِ  
وَقَطْرِ الْفَضْلِ الْمُبَارِكِ الْمِيمُونِ بِالْقَطْرِ الْيَمِينِ  
الْمَصْنُونِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا مَجْنِي بَانِعِ الثَّمَارِ اشْجَارِ  
بِرَكْنَيْهَا الطَّيْبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَخَوِزِيمَتَيْهَا  
خَيْرِ الدَّارَيْنِ مَعَ مَنْ شَمَلَتْهُ الشَّفَقَةُ وَالذَّيْرَةُ  
وَبَعْدُ فَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ الْمَسْمُوءَةُ بِاللَّهِ تَعْرِيفُ الْمُنْكَرِ  
الْإِخْتِصَافِ الْأَسْمَى وَالْمَعْرُوفِ الْأَمْنِ الْأَسْمَى  
الْمَصْدَرِ بِمَسْنُونِ الْحَمْدِ الْأَرْفَعِ الْأَبْجِ الْمَفْتِيحِ

فَاتَّخِذْ سَفِينَةً

نَهْأَلَهُ أَلْمَفْطُولَةُ